وقال لى عبد خائف استمدت عبدانيته من خوفه . عبد راج استمدت عبدانيته من رجائه ، عبد محب استمدت عبدانيته من محبته ، عبد مخلص استمدت عبدانيته من اخلاصه .

وقال لى إذا استمد العبد من غير مولاه فمستمده هو مولاه دون مولاه ، واذا لم يستمد من مولاه أبق من مولاه . وإذا استمد من مولاه فقد أقدم على مولاه ، فقف لى لتستمد منى ولا لتستمد من علمى ولا لتستمد منك تكن عبدى وتكن عندى وتفقه عنى .

وقال لى ما طالبتك بعبدانية الملك ، عبدانية الملك لى ، وإنما طالبتك بعبدانية الوقوف بين يدى .

وقال لى قل لسريرتك تقف بين يدى لا شىء ولا لشىء أجعل الملكوت الأكبر من ورائك وأجعل الملك الأعظم تحت رجليك .

وقال لى لا ترجع من هذا المقام فإليه ترجع الخليقة فى شدائد الدنيا والآخرة ، واليه يلجأ من رآنى ومن لم يرنى ومن عرفنى ومن لم يعرفنى ، فالواقفون فيه فى الدنيا تعرفهم خزنة أبوابه فإذا جاؤوه ولم يحل بينهم وبينه وبحسب ما وقفوا عنه فى الدنيا توقفهم الخزنة بالأبواب من دونه .

وقال لى سيأتيك الحرف وما فيه . وكل شئ ظهر فهو فيه وسيأتيك منه اسمى وأسمائى : وفى اسمى وأسمائى سرى وسر ابدائى ، وسيأتيك منه العلم وفى العلم عهودى اليك ووصاياتى : وسياتيك منه السر وفى السر محادثتى لك وايمائى . فسيدفعونك عنه فادفعهم عن نفسك .